

## تاج العروس من جواهر القاموس

يعني أو اصلاً ترَوَّحَتْ من عندها أم قاطِعاً ؟ وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : أي على أيِّ حالِي أَمْرِهِ ؛ نَجَّحْتُ أم خَيْبَةَ ؟ والصَّرْعُ بالكسْرِ : قُوَّةُ الْحَبْلِ وَيُرْوَى بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ أَيْضاً ج : صُرُوعٌ وَصُرُوعٌ وَبِهِ فُسُّرُوقٌ لِقَوْلِ لَبِيدِ السَّابِقِ .

الصَّرْعُ : الْمُصَارِعُ يُقَالُ : هُمَا صَرَعَا أَيْ مُصَاطَرَعَا . وَقَدْ اصْطَرَعَا : عَالَجَا أَيُّهُمَا يَصْرَعُ صَاحِبِيهِ ؟ وَأَبُو قَيْسٍ بَنُ صَرَّاعٍ كَشَدَّادٍ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَجَلٍ نَقَلَهُ اللَّيْثُ . قَالَ : وَالْمِصْرَاعَانِ مِنَ الْأَبْوَابِ وَالشَّعْرِ : مَا كَانَتْ قَافِيَتَانِ فِي بَيْتٍ .

وَبَابَانِ مَنَصُوبَانِ يَنْصُضَمَانِ جَمِيعاً مَدَّخَلَهُمَا فِي الْوَسْطِ مِنْهُمَا فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ مُرْتَبَّبٍ فِي التَّهْذِيبِ : الْمِصْرَاعَانِ : بَابُ الْقَصِيدَةِ بِمَنْزِلَةِ مِصْرَاعِي بَابِ الْبَيْتِ قَالَ : وَاشْتِيقَا قُهِمَا مِنَ الصَّرْعَيْنِ وَهُمَا طَرَفَا النَّهَارِ . وَصَرَّعَ الشَّعْرَ وَالْبَابَ تَصْرِيحاً : جَعَلَهُ ذَا مِصْرَاعَيْنِ وَهُمَا مِصْرَاعَانِ وَهُوَ فِي الشَّعْرِ مَجَازٌ وَتَصْرِيحٌ الشَّعْرَ هُوَ : تَقْفِيَّةُ الْمِصْرَاعِ الْأَوَّلِ مَأْخُوضٌ مِنْ مِصْرَاعِ الْبَابِ .

وَقِيلَ : تَصْرِيحُ الْبَيْتِ مِنَ الشَّعْرِ : جَعَلُ عَرُوضِهِ كَصَرْعِهِ كَمَا نَدَعَهُ يُقَالُ صَرَّعَ الْبَابَ إِذَا جَعَلَ لَهُ مِصْرَاعَيْنِ صَرَّعَ فَلَاناً : صَرَّعَهُ شَدِيداً يُقَالُ : مَرَّرْتُ بِقَتْلَى مُصْرَعَيْنِ : شُدِّدَ لِلْكَثْرَةِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمُصَارَعَةُ وَالصَّرَاعُ : مُعَالَجَةُ الْقِرْنَيْنِ أَيُّهُمَا يَصْرَعُ صَاحِبِيهِ وَرَجُلٌ صَرَّاعٌ وَصَرِيحٌ - كَشَدَّادٍ وَأَمِيرٍ - بَيْنَ الصَّرَاعَةِ : شَدِيدٌ الصَّرْعُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفاً بِذَلِكَ . وَقَوْمٌ صُرَّعَةٌ : يَصْرَعُونَ مَنْ صَارَعُوا كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ صُرَّعَةٌ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ تَصَارَعُوا . وَالصَّرِيحُ : الْمَجْنُونُ وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : صُرَّعَ الْإِنْسَانُ صُرْعَاءً : جُنَّ . وَالْمَنْدِيَّةُ تَصْرَعُ الْحَيَّوَانَ عَلَى الْمَثَلِ وَكَذَا قَوْلُهُمْ : بَاتَ صَرِيحَ الْكَأْسِ . وَصَرِيحُ الْغَوَانِي : شَاعِرٌ اسْمُهُ مُسْلِمٌ بَنُ الْوَلِيدِ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ . وَيُقَالُ : لِلأَمْرِ صَرْعَانِ أَيْ طَرَفَانِ .

وَالْمِصْرَعُ كَمَنْبَرٍ : لُغَةٌ فِي مِصْرَاعِ الْبَابِ قَالَ رُوْبَةُ :

" إِذْ حَالَ دُونِي مِصْرَعُ الْبَابِ الْمِصْكُ وَمِصْرَاعُ الْقَوْمِ : حَيْثُ قُتِلُوا .

وَعُصْنُ صَرِيحٌ : مُتَّهَدٌّ لِسَاقِطٌ إِلَى الْأَرْضِ . وَصُرَّعَ الشَّجَرُ : قُطِعَ وَطُرِحَ .

وَرَأَيْتُ شَجَرَهُمْ مُصْرَعَاتٍ وَصَرَعَى أَيُّ مُقَطَّعَاتٍ . وَنَبَاتٌ صَرِيحٌ : لَمَّا نَبَتَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ غَيْرَ قَائِمٍ وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ . وَقَوْلُ لَبِيدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

مَحْفُوفَةٌ وَسَطَ الْيَرَاعِ يُظَلِّلُهَا ... مِنْهَا مِصْرَاعٌ غَابَةٌ وَقِيَامُهَا قِيلَ :

المَصَارِعُ : جَمْعُ مَصْرُوعٍ مِنَ الْقَضْبِ يَقُولُ : مِنْهَا مَصْرُوعٌ وَمِنْهَا قَائِمٌ  
وَالْقِيَّاسُ مَصَارِعٌ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَرَوَاهُ الصَّانِعَانِيُّ : مِنْهَا مَصْرُوعٌ غَابِةٌ .  
وَقَالَ : الْمَصْرُوعُ : مَا سَقَطَ مِنْهَا لَطُولِيهِ وَقِيَامُهَا : مَا لَمْ يَسْقُطْ . وَذَكَرَ  
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ صَعٍ - عَنْ أَبِي الْمِقْدَامِ السُّلَمِيِّ - قَالَ : تَصْرُوعَ الرَّجُلِ  
لصاحبه وَتَصْرُوعَ : إِذَا ذَلَّ - وَاسْتَخَذَى وَنَقَلَهُ الصَّانِعَانِيُّ أَيْضًا فِي التَّكْمَلَةِ .  
هَكَذَا وَقَالَ الزُّمَّخْشَرِيُّ : تَصْرُوعَ فُلَانٍ لِفُلَانٍ : تَوَاضَعَ لَهُ وَمَا زِلْتُ أَتَصْرُوعَ  
لَهُ وَإِلَيْهِ حَتَّى أَجَابَنِي وَهُوَ مَجَازٌ .

صرع .

الصَّرْقَعَةُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ الْفَرْقَعَةُ يُقَالُ : سَمِعْتُ  
لِرَجُلِهِ صَرْقَعَةً وَفَرْقَعَةً بِمَعْنَى وَاحِدٍ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : صِرْقَاعَةٌ  
الْمِقْلَاعَةُ بِالْكَسْرِ : طَرَفُهَا الَّذِي يُصَوِّتُ نَقْلَهُ الصَّانِعَانِيُّ .  
صطع .

المِصْطَاعُ كَمِنْبَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رَوَى أَبُو تُرَابٍ فِي كِتَابِ  
لَهُ : هُوَ الْخَطِيبُ الْبَلِغُ الْفَصِيحُ كَالْمِصْقَعِ وَنَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا هَكَذَا . وَفِي  
اللِّسَانِ - فِي تَرْكِيبِ سَطَعٍ - وَقَالُوا : صَاطِعٌ فِي سَاطِعٍ أَيْ دَلَّوْهَا مَعَ الطَّاءِ كَمَا  
أَيْدَلَّوْهَا مَعَ الْقَافِ لِأَنَّهَا فِي التَّصَاعُودِ بِمَنْزِلَتِهَا .

صعصع